إدارة الوقت والذكاء وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية "دراسة تنبؤية"

Time-management and intelligence and their relationship to academic achievement among secondary school male and female students

مهند بن بدر الهادي[*1]

1 جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية. Kh.imran185@gmail.com

تاريخ الاستلام:14-11-2020 تاريخ القبول: 25-02-2021 تاريخ النشر: 30-06-2021

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة، كما هدفت إلى اختبار دلالة الفروق بين متوسطات استجابة الطلاب والطالبات على مقياس إدارة الوقت التي تعزى لمتغير النوع. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام مقياس إدارة الوقت ترجمة الباحث، وكذلك مقياس الذكاء تقنين النفيعي (2001) وبعد التأكد من شروطها السيكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (220) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف وقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لإدارة الوقت لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بلغ (3,73) وهو بمستوى مرتفع، وأن معامل الارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل بلغ (0,284)،كما بلغ معامل الارتباط بين إدارة الوقت والذكاء (0,311)، وأن معامل الارتباط بين الذكاء والتحصيل بلغ (0,728) وجميعها ذات دلالة إحصائية، وبينت النتائج كذلك عن وجود دلالة إحصائية للفرق بين متوسط استجابات الطلاب والطالبات على مقياس إدارة الوقت لصالح الطالبات والتي تعزى لمتغير النوع، كما بينت النتائج أن الذكاء متنبئ بالتحصيل في المرحلة الثانوية وقيمة التباين المفسر (R2) الذي فسره مقياس الذكاء في معدل الطالب التحصيلي بلغت (0,530)، بينما كان إدارة الوقت ذا قدرة تنبؤية متدنية قيمة التباين المفسر (R2) الذي فسره مقياس إدارة الوقت في معدل الطالب التحصيلي (0,081).

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، الذكاء، التحصيل الدراسي، اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم، مقياس إدارة الوقت

Abstract:

The current study aimed at revealing the students' predictive ability to manage time and intelligence. It also aimed to test the significance of differences between male and female students' response averages on the time management scale that refers to the variable gender. The descriptive analytical approach, and to achieve the objectives of the study and answer its questions, the time management scale the translation of the researcher were used, as well as the intelligence scale Al-Nafi'i construction (2001). After ascertaining its psychometric conditions, the scale was applied to a sample of (220) male and female secondary school students in Al-Jouf area. The results showed that the arithmetic average of time management in the sample of secondary school students in Al-Jouf area was(3.73)and that is a high level, and the correlation coefficient between time management and the academic achievement was(0,284)Also the correlation coefficient between time management and intelligence was (0.311), and the correlation coefficient between intelligence and academic achievement was (0,728), which all are statistically significant. the results also showed a statistical significance of the difference between the average responses of students on the time management scale in the favor of female students that refers to the variable gender. The results also showed that

[*] المؤلف المراسل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

intelligence is predictive of achievement at secondary level and the value of the interpreted (R2), which was interpreted by the IQ scale in the student achievement rate reached (0.530) While time management had a low the value of the interpreted variance (R2) which interpreted by the time management scale in the student achievement rated (0.081).

***Keywords*:** Time Management, Intelligence, Achievement, Advanced Sequential Matrices Test, Time Management Scale

مقدمــة:

إن نهضة الأمم وتقدمها يعتمد بشكل أساسي على المستوى التعليمي الذي تقدمه لأبنائها، وظهر ذلك جلياً في تقدم الدول الصناعية التي اعتبرت مكانة التعليم مُقدمة على جميع شؤون الدولة، من هنا سار التقدم الفكري والتقني مستنداً على التعليم ليغذي هذه الثورة التكنولوجية والتسارع الفكري فلا مجال للمقارنة بين صورة التعليم التقليد والتعليم الحديث القائم على المتعلم كمحور لعملية التعليم، فغاية علماء التربية تحديد العوامل المؤثرة في فعالية التعليم ليتسنى لهم بيان كيف انتقل التعليم من التقليد إلى الحداثة، واعتبروا الفروق الفردية لدى الافراد هي إحدى أهم المؤشر على هذا الانتقال (نبهان، 2012).

اعتبرت الفروق الفردية دلالة على تنوع التحصيل الدراسي بل أصبحت إحدى أهم الأهداف التي تسعى مدارس علم النفس إلى تفسيرها، فالمدرسة السلوكية ركزت في قوانينها على زيادة ظهور السلوك المرغوب وإطفاء السلوك غير المرغوب مما جعل التحصيل الدراسي يخضع للعديد من جداول التعزيز التي تمكن الطالب من زيادة التحصيل كسلوك مرغوب، بينما أظهرت المدرسة المعرفية ضرورة البناء المعرفي وأساليب التمثل والمواءمة التي تؤدي إلى التكيف، وهذا القاعدة العريضة في فهم التحصيل الدراسي كأداء للمتعلم كأساس للفروق الفردية مكننا من البحث في أهمية حياة الطالب الدراسية والتي دارت حولها العديد من الدراسات العلمية واعتبرت السمات الشخصية للطالب من اهم محاور الفروق الفردية التي تؤدي الى تفاوت التحصيل الدراسي: (فالذكاء وتنظيم الوقت والمشاركة الصفية والانتظام بالحضور والدافعية)، وعليه تحدد التحصيل الدراسي كنتاج لما تقدمه بالمقابل المؤسسة التعليمية من عمليات اكساب المعارف العلمية والمهارات الحياتية التي تثري نشاط الطالب العقلي والاجتماعي، فالهدف التعليم أن يحقق الطالب في جميع مراحله الدراسية مستوى من التحصيل العلمي والمعرفي والمهاري يمكنه من الانتقال بشكل آمن من الحاضر إلى المستقبل واستمراره في الحصول على العلم والمعرفة (خليل، 2004).

وقد أشار الخضيري (2000) أن طلاب يواجهون العديد من الأعباء الأكاديمية التي تتعلق بالتحصيل الدراسي مما يحتم عليهم إتقان بعض المهارات التي تساعدهم لمواجهة تلك التحديات الأكاديمية المتلاحقة والتي تسبب لهم توتراً نفسياً مما يؤثر على حالتهم النفسية والدراسية معاً، ولعل مهارات إدارة الوقت لها تأثير على التحصيل الدراسي. من هنا جاء هذا البحث ليكشف عن أن الوقت ضرورة علينا استخدامه بشكل رشيد، لتظهر مهارات متعددة لإدارة الوقت تجعل منه فن يقوم على أسس علمية يمكننا أن نكتشفها لدى الطالب، ولعل متغير الذكاء هو بوابتنا لكي نحدد الأفراد الأكثر استخداماً لإدارة الوقت في عملية التحصيل الدراسي، فهذه الإدارة عملية قائمة على التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتحفيز، والتوجيه والمتابعة، والاتصال، وهي عملية كمية ونوعية معاً في ذات اللحظة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإشكالية:

تكمن مشكلة الدراسة بعدم وعي الطلاب بأهمية استخدام الوقت بالطريقة الأمثل ومدى الأثر الذي يحدثه في تحصيلهم الدراسي، وعدم إدراكهم بأن امتلاك مهارة إدارة الوقت تعد عامل نجاح أساسي في حياتهم ككل، ومن طبيعة عمل الباحث في مجال الشباب وتنمية مهاراتهم شعر الباحث بضرورة هذه الدراسة التي تكشف لطلاب المرحلة الثانوية والمهتمين بهم من معلم ومدير وأسرة السلوكات السلبية التي يمارسونها في مراحل دراستهم والتي تؤثر على تحصيلهم الدراسي. وعليه ستكون هذه الدراسة إن شاء الله باكورة بحث علمي يمكن الباحثين من تطوير برامج تدريبية تساعد الطلاب على استثمار أوقاتهم بشكل مخطط ومنظم له، فليس المهم أن تمتلك الوقت ولكن الأهم كيف تديره.

قد تبين مما سبق أن متغير "إدارة الوقت" متغير معرفي مهاري بيئي يدفع الطالب للتخطيط والتنظيم للأنشطة التي يود القيام بها، مما يساعدنا في توقع سلوك الفرد وما هي الخطوات التي اتبعها الفرد ليقوم بالسلوك المطلوب ومن هنا نكتشف خصائص الطالب التي تمكنه من إدارة الوقت وكصفة تنبؤية وضع الذكاء ضمن هذا الاطار العلمي. ففهم إدارة الوقت ومهاراته تساعد المعلم على حث الطالب لإدارة وقته الدراسي.

ضرورة الاستمرار في الدراسات التي تجرى حول إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل أدى الى سد الحاجة في الدراسات السعودية العربية بهذه المجال، لذا جاءت هذه الدراسة التي تكشف عن العلاقة بين متغيري إدارة الوقت والذكاء بمتغير التحصيل الدراسي، ولعل إضافة متغير الذكاء يمكننا من اكتشاف أعمق لقدرات الطالب المستخدم لإدارة الوقت.

ومما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة عن الأسئلة التالية:

ما درجة إدارة الوقت لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

ما العلاقة بين إدارة الوقت والذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف على مقياس إدارة الوقت تعزى لمتغير النوع؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة لجوف على مقياس الذكاء تعزى لمتغير النوع؟

ما القدرة التنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت إدارة الوقت و الذكاء والتحصيل:

قدم (Myers et al, 2007) دراسة وصفية هدفت لبيان الذكاء الشخصي كمساعد في أداء المهام وإدارة الوقت حيث بين أن الأداء الجيد في إنجاز المهام يتطلب من الفرد النجاح بإدارة وقتهم بذكاء واستخدام وسائل مساعدة تعينهم في الخلاص من المهام الروتينية ليتفرغوا لأداء المهام الرئيسية في المنجز، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الفرد لينجح بمهامه يجب أن يستخدم مساعدات تمكنه من إدارة الوقت من خلال الخلاص من المهام الروتينية مما يتيح له التركيز على المهام الأهم التي تتطلب مهارات حل المشكلة. كما أن تنظيم أداء المهام في وقت محدد يحد من تداخل المهام وتراكمها مما يدل أن الفرد الذكي هو الأقل سهواً وتأجيلاً للعمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أجرى (Yeganeh, Soltani, Kafee & Hosseinkhanzadeh, 2013) هدفت لدراسة الذكاء العاطفي و إدارة الوقت و وجودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية الجامعية غيلان، تكونت عينة الدراسة من (207) طلاب من مستويات دراسية متعدد. وتضمنت أدوات البحث استبيان الذكاء العاطفي، واستبيان إدارة الوقت واستبيان جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية. وأظهر تحليل البيانات أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء العاطفي وإدارة الوقت ونوعية الحياة مع التحصيل الدراسي. كما أظهرت النتائج أن الذكاء العاطفي، وإدارة الوقت ونوعية الحياة إذا اجتمعت بشكل إيجابي معاً كان لها أثر واضح في تحسين التحصيل الدراسي.

هدفت دراسة (Behvandi, 2015) إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الأخلاقي، وإدارة الوقت والمهارات الاجتماعية والأداء الأكاديمي للطلاب في المرحلة الثانوية. تكون مجتمع الدراسة من (361) طالب، تم اختيار عينة الدراسة (180) إناث و(181) ذكور. تم في الدراسة استخدام استبيان الذكاء الاخلاقي واستبيان إدارة الوقت (Truman and Hartley) و استبيان المهارات الاجتماعية، وللتوصل للنتائج استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تحديد العلاقات بين المتغيرات استخدم الانحدار، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الأخلاقي وإدارة الوقت والمهارات الاجتماعية مع الأداء الأكاديمي للطلاب. وبينت النتائج أن الذكاء الأخلاقي، والمهارات الاجتماعية، وإدارة الوقت من أفضل المنبئات بالأداء الأكاديمي.

ثانياً: دراسات تناولت إدارة الوقت والتحصيل:

لعل دراسة (Macan, Shahani, Dipboye, Phillips, 1990) هي اقدم الدراسات التي تناولت إدارة وقت الطالب وتقديره لذاته وعلاقتهما بالأداء الأكاديمي. وقد استخدم مقياس في الدراسة Development of Time Management Behavior Scale (TMB) توصلت الدراسة أن التقدير الذاتي لإدارة الوقت متعدد الأبعاد، وأن هناك علاقات مهمة بين إدارة الوقت والأداء الأكاديمي.

أما عربياً فقد كانت من أوائل الدراسات دراسة مسمار (1993) بعنوان أثر برنامج إرشادي جمعي في تنظيم الوقت على مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى الثانية، وقد صممت الباحثة مقياس خاص بدراسة لتنظيم الوقت، كما تكونت عينة ادراسة من (120) طالبة، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية البرنامج في تنظيم الوقت، في تحسين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل لعينة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة وادي السير الثانوية للبنات، وأظهرت الدراسة وجود فروق في تنظيم الوقت بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وكذلك فيما يتعلق بالتحصيل.

هدفت دراسة (Donald, 1997) الكشف عن العلاقة الارتباطية للتنظيم الذاتي وإدارة الوقت ونموذج شخصية الطالب مع التحصيل الدراسي. هدفت هذه الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال تعرف مستوى التنظيم والسيطرة الذاتية على الوقت لعينة من طلبة التعليم الجامعي الأولي .وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من السيطرة الذاتية وإدارة الوقت ونموذج الشخصية بالتحصيل الدراسي.

كما قدمت أبو سلطانه (2003) دراسة بعنوان مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت وإدارته لدى طلاب جامعة اليرموك وطالباتها، من مختلف التخصصات والكليات وطالباتها، وقد صمم الباحث أداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة التي تكونت من (32) فقرة تقيس مهارات تنظيم الوقت. تكونت عينة الدراسة من (407) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، فضلاً عن معرفة العلاقة بين هذه المهارة والتحصيل الدراسي في ضوء: متغير الجنس والمستوى الدراسي والكلية، ومدى تأثير كل من هذه المتغيرات في مهارة تنظيم الوقت. وكشفت الدراسة عن النتائج الآتية:

هناك درجة متوسطة من مهارة تنظيم الوقت لدى الطلبة في جامعة اليرموك .

هناك دلالة إحصائية بين مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي.

أجرت فخرو (2005) دراسة لمستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الاكاديمي، طورت الباحثة ادوات دراستها (استبيان لإدارة الوقت) و(مقياس مشاعر عدم الكفاءة) (مقياس مشاعر عدم الكفاءة)، تكونت عينة الدراسة من 759 طالبة من جامعة قطر من خمس كليات. وقد توصلت النتائج إلى إدارة الوقت لم تكن دالة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، أما التخصص وإدارة الوقت فوجد هنالك علاقة دالة.

قام الشمري (2008) بدراسة مهارات إدارة الوقت وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (120) طالب من الصف العاشر من أربع مدارس (60) متفوق و(60) متوسطي. وقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائية لصالح المتفوقين في إدارة وقتهم. كما أن التنبؤ بمهارات إدارة الوقت يمكن الاستدلال عليه من خلال التفوق الدراسي.

وأجرى عبد العال (2009) دراسة هدفت للتعرف على إدارة الوقت لدى الطلبة، وإلقاء الضوء على بعض الجوانب التي ينظم فيها الطلاب وقتهم اليومي، مع بيان المعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من ذلك الوقت، واعتمد الباحث المنهج الوصفي، تمثلت أداة الدراسة في مقياس روي أليكساندر المعد في عام (1999) والذي أورده في كتابة أساسيات إدارة الوقت. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت لدى الطلاب ارتفع معها التحصيل الدراسي، وإن الطلاب الذين شملتهم عينة الدراسة بكلية المعلمين بحائل يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكا وحرصا على تطبيق بعض استراتيجيات إدارة الوقت.

أجرى الكردي (2009) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر القدرة على تنظيم الوقت لدى طلاب وطالبات الصف الحادي عشر الثانوي بغرب إقليم كردستان العراق، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين هذه القدرة وكل من دافع الانجاز والتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس والفرع الدراسي والسكن وضعف التحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (246) طالباً وطالبة من الصف الحادي عشر الثانوي، قام الباحث بإعداد أداتين هما أداة تنظيم الوقت وأداة دافع الانجاز. وقد توصلت الدراسة إلى أن تنظيم الوقت يسود أداء طلبة الصف الحادي عشر الثانوي بغرب إقليم كردستان العراق بمستوى فوق الوسط. كما أنه يوجد دلالة في مستويات تنظيم الوقت بين طلاب وطالبات لصالح الطالبات. كما أكدت الدراسة على وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة.

أجرى المزين (2012) دراسة هدفت إلى معرفة دور الجامعة في زيادة فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (240) من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طلبة الجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث اختصاصات. التعليم الأساسي، والدراسات الإسلامية، والإرشاد التربوي. وقد طور الباحث أداة للدراسة تكونت من (37) فقرة لفاعلية إدارة الوقت. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة لصالح الإناث. بينما لم تكن هناك فروق في فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلبة تعزى للمستوى الدراسي كذلك بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

درس (Khatib, 2014) العلاقة بين إدارة الوقت وضغوط الطلاب والجنس الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الين في الإمارات العربية المتحدة. تكونت عينة الدراسة من (352)، 52.5٪ الطالبات وكانت 47.5٪ من الطلاب. استخدم الباحث مقياس إدارة الوقت الذي وضعتها (Britton and Tesser, 1991)، في حين تم قياس الضغوط المدركة التي (Cohen, 1985)، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين وقت إدارة والضغوط التي يتعرض لها الطلاب. كما أن الإناث أكثر إدارة لوقتهن بالمقارنة مع زملائه الذكور. كما أن إدارة الوقت تقلل الضغوط وتزيد التحصيل.

قدم الرحيمي و الماريني (2014) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تعرف وجهة نظر الطلبة نحو كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط، والتنظيم، والتوجيه والرقابة وأثر ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت إلى التعرف على أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي، وتحديد الأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك . بنى الباحثان مقياس تكون من(34) فقرة بصورته النهائية، جمعت البيانات من خلال عينة شملت (300) طالب، وبينت النتائج أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي.

قدم (Al-Zoubi, 2016) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر فن إدارة الوقت على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، تكونت العينة من (2000) طالب، واستخدم الباحث أسلوب الوصف التحليلي، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة القدرة على إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين جنس الطالب وبين إدارة الوقت لصالح عينة الاناث، أوصت الدراسة عمل محاضرات للطلاب لمساعدتهم على معرفة كيفية تخصيص الوقت المناسب للمواد الدراسية من أجل الحصول على مستويات أعلى من التحصيل الدراسي.

ثالثاً: دراسات تناولت الذكاء والتحصيل:

أجرى (Blackwell, Trzesniewski & Sorich, 2007) دور نظريات الذكاء الضمنية كمتنبئ في التحصيل بالرياضيات لدى المراهقين: دراسة طولية. تكونت عينة الدراسة المجموعة الأولى (48) طلاب الصف السابع، وتم مقارنتها بالمجموع الضابطة المكونة من (43) طالب من السابع، حيث كان الافتراض الأساسي أن الذكاء مرن مما سينتج عنه تطور في قدرات الطلبة في الصفين الثامن والتاسع من المدرسة الثانوية، بالمقابل ضبط افتراض أن الذكاء ثابت ولا يمكن تنميته. وقد تم استخدام نموذج وسائط تحمل أهداف التعلم، وتم بناء الوسائط من خلال المعتقدات الإيجابية حول الأداء، وهدفت الدراسة إلى عمل إجراءات إضافية للمجموعة التجريبية لرفع الإنجاز من خلال الفصول الدراسية، حيث استخدم الباحثون السببية كمنهج دراسي. وقد لوحظ تحسن مستوى الذكاء لدى المجموعة التجريبية من خلال استخدام الوسائط المبنية على أهداف التعلم ونظريات التعلم في بقي متوسط العينة الضابطة قريب من الخط القاعدي قبل إجراء الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت دراسة بخيت ونور الدين (2008) إلى البحث في سلوك إدارة الوقت وعلاقته بموضع الضبط وقدرته التنبؤية بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة بنى الباحثان مقياس إدارة الوقت مؤلف من (29) عبارة، بلغ حجم عينة الدراسة (400) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى أن تحصيل الطالب يزداد بازدياد درجته في إدارة الوقت سواء في الدرجة الإجمالية، أو في أبعاد المقياس الفرعية، وكلما كان الطالب متفوقا كان استخدامه للوقت أفضل وأكثر فعالية. وهناك علاقة بين التحصيل الدراسي وإدارة الوقت. فمرتفع التحصيل يستخدم إدارة الوقت بفعالية أكثر بدلالة من منخفض التحصيل. أسفرت الدراسة كذلك عن أن إدارة الوقت – ممثلة في بعد وضع الأهداف – يمكن أن تتنبأ بالتحصيل الدراسي للطلاب؛ مؤكدة على دور سلوكيات إدارة الوقت وأهميتها في السياق التحصيلي. إن مقارنة درجات الطلاب الناجحين بتقديراتهم المتفاوتة مع الطلاب الراسبين يكشف عن طبيعة سلوكيات إدارة الوقت مع هؤلاء الطلاب الراسبين. أوصى الباحثان بأن بضرورة اختبار نماذج بنائية تربط بين إدارة الوقت ومفهوم الذات الأكاديمي.

قدم (Ruiz, Bermejo, Ferrando, Dolores & Marta, 2014) دراسة بعنوان الذكاء والتفكير العلمي الإبداعي: تفسير تقاربي للأداء الأكاديمي لدى الطلاب. فعادة ما يتم شرح الأداء الأكاديمي العام من قبل بناء على اختبار الطلاب، على الرغم من أن عوامل أخرى مثل الشخصية والدافعية لها أساس في الأداء الأكاديمي. ولعل مرحلة المراهقة يزداد فيها التعقيد في تفسير الأداء الأكاديمي والمتغيرات المؤثرة في كمتنبئات ومنها الذكاء التفكير العلمي الأبداعي. وعليه تحلل هذه الدراسة بعض المتغيرات النفسية المعرفية في مرحلة المراهقة وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي .طريقة. تكونت العينة من (98) طلاباً من طلاب المرحلة الثانوية. وطبق على المشاركين اختبار الذكاء رافن واختبار التفكير العلمي الإبداعي (TPCC) وبالإضافة لتحديد تحصيل الطلبة في جميع المقررات. وقد بينت النتائج ضعف العلاقة بين القدرات الإبداعية في التنبؤ بالإنجاز؛ وأظهر الذكاء قيمة حسابية دالة وعالية كمتنبئ للأداء الأكاديمي لدى العينة. وتؤكد الدراسة أن الاختبارات أداة جيدة في تحديد الأداء الأكاديمي بشرط أن تكون مبنية بشكل مناسب.

قدم (Verniers & Martinot, 2015) دراسة بعنوان إدراك الطلاب لذكائهم وطرق تشكيله المحتملة لأجل النجاح: معتقدات خاطئة نحو الفتيات، حيث تكونت عينة الدراسة من (85) طلاباً من الصف التاسع طلب منهم تقييم كيف ينظر الآخرين لذكائك: (هل ذكائك مرن وثابت؟، وهل تبذل جهودا لتنمية ذكائك؟، هل ترى إمكانية نجاحك أو فشلك بالمستقبل؟)، وقد تم المقارنة بين إدراكات الطالبات والطلاب، من حيث إدراكهم لمرونة تفكيرهم، و إدراكهم لمقدار جهودهم المبذولة الآنية في تحقيق النجاح، وإدراكهم لإمكانيات نجاحهم وفشلهم. وقد بينت النتائج أن نظرة الطالبات لإدراكات الآخرين حول ذكائها واحتمالات نجاحها المستقبلي أقل من الطلاب. كما أن العلاقة بين إدراكاتهم لإحتماليات نجاحهم المستقبلية في الأداء الأكاديمي اعتمدت على طبيعة العينة التي تنظر إلى إدراكهم. كما أن إدراكاتهم لإحتماليات النجاح تركزت بمعتقداتهم حول الأداء في المدرسة ولم تكن النتائج واضحة بين الذكور والإناث بالنسبة لجهودهم في تنمية الذكاء.

فروض الدراسة:

بناءً على ماسبق؛ صاغ الباحث فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الأول: ما درجة إدارة الوقت لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الثاني: لا توجد علاقة بين إدارة الوقت والذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف على مقياس إدارة الوقت تعزى لمتغير النوع؟

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة لجوف على مقياس الذكاء تعزى لمتغير النوع؟

الفرض الخامس: لا توجد قدرة تنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

الفرض السادس: لا يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمهارة إدارة الوقت.

لصالح من اتجاه نتائج التحصيل الدراسي لدى الطلاب المستخدمين لمهارة إدارة الوقت من غير المستخدمين لهذه المهارة.

مدى إختلاف مستواهم التحصيلي الدراسي بإختلاف نسب ذكائهم.

لصالح من اتجاه نتائج التحصيل الدراسي لدى الطلاب باختلاف استخدامهم لمهارة إدارة الوقت وبمستوى نسب ذكائهم.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة ما ستقدمه من إضاءات وكشف لمدى استخدام شبابنا لمهارة إدارة الوقت سيكون بالغ الأهمية لنعرف أين نحن من هذه المهارة المهمة في حياة الأمم المتقدمة؛ بل إن أهمية كشف أين نحن من إدارة الوقت؟ سيكون انطلاقة للعديد من الدراسات التجريبية التي تمكن شبابنا من تنمية هذه المهارة.كما ستقدم هذه الدراسة مؤشرات للمهتمين في التخطيط التعليمي عن مدى امتلاك طلابنا في المرحلة الثانوية لمهارة إدارة الوقت ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي؛ فالمؤسسة التعليمية والأسرة كمؤسسة إجتماعية تعملان بجهد لاكتشاف الوسائل التي تمكن أبنائها من رفع تحصيلهم؛ ولا تقل أهمية رغبة الفرد نفسه في اكتشاف مهارات تمكنه من رفع تحصيله.

مصطلحات الدراسة:

يعرض الباحث مصطلحات دراسته الأساسية الواردة حسب أهميتها:

1. إدارة الوقت Time Management: الاستخدام الأمثل للوقت من خلال تخطيط الطالب لوقته وتنظيمه وإنجاز الواجبات والنشاطات التعليمية المطلوبة منه بما يحقق له مستوى تحصيل مرتفع (Bruyere, 2010, pp 34).. ونعرفه إجرائيًا هي الدرجة التي سيحصل عليها الطالب في مقياس إدارة الوقت الذي سيستخدم في هذه الدراسة.
2. الذكاء Intelligence:الارتباطات التي يمكن إدراكها بين الأشياء، ويقصد بالمتعلقات الأشياء التي توجد بينها وقد عرفه سبيرمان (sberman) بأنه هو "قدرة الفرد على إدراك الخبرة وإدراك العلاقات وإدراك الارتباطات".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أبوحطب وآخرون، 1996، 340). وإجرائيًا هو الدرجة التي سيحصل عليها الطالب من خلال إجابته الصحيحة على فقرات الاختبار، في اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المتقدم الذي سيستخدم في هذه الدراسة.

3. التحصيل الدراسي Academic achievement: "هو مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة" (الجلالي، 2011، 25).وإجرائيًا المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب من خلال إجاباته الصحيحة على الاختبارات المدرسية التي قدمها الطالب.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على متغيرات إدارة الوقت والذكاء وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في إدارة التعليم بمنطقة الجوف في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1438/1437هـ،

منهجية الدراسة وإجرائتها

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، حيث يعد هذا المنهج العلمي الأنسب لهذه الدراسة حيث يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع، ويهتم بتحليلها ووصفها وصفاً دقيقاً مستعيناً بأدوات البحث العلمي المناسبة للوصول للنتائج العلمية الدقيقة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الجوف التعليمية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من عام 1436/ 1437 هـ.

عينة الدراسة:

فقد تكونت من (220) طالب وطالبة نصفهم طلاب والنصف الآخر طالبات، تم اختيارهم بالطريقة المتاحة من ست مدارس ثانوية للذكور وأربع مدارس ثانوية للإناث، وذلك بعد أن حصر الباحث جميع المدارس الثانوية للذكور والإناث، قام بعملية السحب المتاحة لأسماء المدارس بعد أن استبعد المدارس التي اشتركت في الدراسة الاستطلاعية، وتم استبعاد الاستمارات الناقصة (ولو لفقرة واحدة)

أدوات الدراسة:

1) **مقياس إدارة الوقت لاي وريجمن وماكان وروبرت** (Liu,Rijmen,Maccann,Roberts,2009) **(ترجمة: الباحث).**
2) **مقياس الذكاء (اختبار المصفوفات المتتابعة المتقدم لرافن** (Raven's Progressive Matrices)) **تقنين النفيعي (2001).**

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وللإجابة على الأسئلة ، قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية من أجل التحقق من مدى صحة فروض الدراسة. تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- معاملات الارتباط بيرسون (Person) لحساب الارتباط بين المفردات والأبعاد، ولحساب العلاقة بين إدارة الوقت والذكاء والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف.

3- استخدام اختبار (ت) (t-test) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث.

4- التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي.

5- استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Step-Wise Multiple Linear Regression) لمعرفة القدرة التنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على:" **ما درجة إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف؟**" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى إدارة الوقت، ويوضح الجدول (1) التالي نتائج هذا التحليل:

جدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالجوف (ن=220)

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي لإدارة الوقت	الانحراف المعياري	مستوى إدارة الوقت
الطلاب	110	3,46	0,706	مرتفع
الطالبات	110	4,00	0,523	مرتفع
الكلي	220	3,73	0,676	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإدارة الوقت لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بلغ (3,73) وهو بمستوى مرتفع، وبلغ الانحراف المعياري (0,676)، وبلغ المتوسط الحسابي لإدارة الوقت بالنسبة للطلاب الذكور (3,46) وهو بمستوى مرتفع، وبلغ الانحراف المعياري (0,706)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لإدارة الوقت للطالبات (4,00) وهو بمستوى مرتفع، وبلغ الانحراف المعياري للطالبات (0,523).

وتتفق هذه النتيجة (ارتفاع مستوى إدارة الوقت لدى الطلبة) مع دراسة عبد العال (2009) حيث أظهرت نتائج دراسته التي أجراها في كلية المعلمين بحائل أن الطلاب يديرون وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكا وحرصا على تطبيق بعض استراتيجيات إدارة الوقت. ولكن تختلف هذه النتيجة مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بني عيسى (2014) التي أجراها في جامعة الملك سعود حيث أظهرت نتائج دراسته أن في مجال التخطيط وإدارة الوقت ظهر ضعف لدى الطلاب، كما أن الطالب لا يرى أهمية واضحة لإدارة الوقت.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على:" **ما العلاقة بين إدارة الوقت والذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف ؟**"وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج عينة الدراسة على مقياس إدارة الوقت والتحصيل الدراسي ومقياس الذكاء، ويوضح الجدول (2) التالي نتائج هذا التحليل:

جدول (2)

قيمة معامل ارتباط بيرسون والدلالة الإحصائية له بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي والذكاء

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
إدارة الوقت مع التحصيل	0,284	**0,00
إدارة الوقت مع الذكاء	0,311	**0,00
الذكاء مع التحصيل	0,728	**0,00

** يوجد دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01)

يوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل لدى عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بلغ (0,284) وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، وأن معامل الارتباط بين إدارة الوقت والذكاء لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية لمنطقة الجوف بلغ (0,311) وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، وأن معامل الارتباط بين الذكاء والتحصيل لدى عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية لمنطقة الجوف بلغ (0,728) وله دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01).وتتفق هذه النتيجة (وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين إدارة الوقت والتحصيل الدراسي للطلاب) مع أغلب نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Yeganeh, Soltani, Kafee & Hosseinkhanzadeh, 2013، ودراسة Behvandi, 2015، ودراسة Macan, Shahani, Dipboye, Phillips, 1990، ودراسة مسمار (1993)، وكذلك دراسة Donald, 1997 ، ودراسة أبو سلطانة (2003)، ودراسة الشمري (2008)، ودراسة Cemaloglu & Filiz, 2008، ودراسة عبدالعال (2009)، ودراسة الكردي (2009)، وكذلك المزين (2012)، ودراسة الرحيمي و الماريني (2014)، ودراسة Al-Zoubi, 2016).بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة فخرو (2005) فقد توصلت نتائج دراستها في جامعة قطر إلى أن العلاقة بين إدارة الوقت لم تكن دالة إحصائياً مع التحصيل الأكاديمي المرتفع.

الإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على:" **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف على مقياس إدارة الوقت تعزى لمتغير النوع ؟**"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T–Test)، ويوضح الجدول (3):

الجدول (3)

تحليل اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس إدارة الوقت التي تعزى لمتغير النوع

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكور	110	3,46	6,446	218	0,00
الإناث	110	4,00			

يوضح الجدول السابق رقم (3) وجود دلالة إحصائية للفرق بين متوسط استجابات الطلبة مقياس إدارة الوقت التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,00$). لصالح الطالبات وذلك لأن المتوسط الحسابي للطالبات الذي بلغ (4,00) أعلى من المتوسط الحسابي للطلاب. وقد اتفقت هذه النتيجة (وجود دلالة إحصائية للفرق بين متوسط استجابات الطلبة مقياس إدارة الوقت التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي) مع نتيجة دراسة (Al–Zoubi, 2016) حيث أظهرت أن أظهرت النتائج أن هناك علاقة بين جنس الطالب وبين ادارة الوقت لصالح عينة الاناث، وكذلك دراسة (Khatib, 2014) التي بينت أن الإناث أكثر إدارة لوقتهن بالمقارنة مع الذكور.

ويفسر الباحث سبب أن الفروق في إدارة الوقت يعزى لصالح الطالبات يعود إلى أن الإناث هن أكثر ميلاً للترتيب وإعداد الجداول والمحافظة على المواعيد من الذكور، كما أن للإناث أوقات فراغ أكثر من الذكور فتقضي ساعات أكثر في عمليات الاهتمام بترتيب أوقاتها وغرفتها وأشيائها الخاصة، وربما تشارك والدتها في إدارة المنزل وتحفظ مواعيده ومواعيد إعداد الطعام، وعودة والدها، وذهابه، وعمله وكل هذا يساعد في إدارة الوقت لدة الفتيات.

الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على:"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف على مقياس الذكاء تعزى لمتغير النوع ؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T–Test)، ويوضح الجدول (5):

الجدول (5)

تحليل اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطات استجابة الطلبة على مقياس الذكاء التي تعزى لمتغير النوع

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكور	110	17,42	1,761	218	0,080
الإناث	110	18,65			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول السابق رقم (5) عدم وجود دلالة إحصائية للفرق بين متوسط استجابات الطلبة مقياس الذكاء التي تعزى لمتغير النوع وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية كانت (0,080) وهي أكبر من القيمة الحرجة (0,05).

وهذا يُعزى إلى أن الفرق المشاهد بين المتوسط الحسابي بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات كان منخفضاً جداً.وسببه قد يعود إلى أن الطلبة من كلا الجنسين في هذه المرحلة العمرية (17 –18) لهما نفس الخصائص المشتركة ونفس القدرات، كذلك جميع الطلبة من نفس البيئة الاجتماعية، وهم كذلك من نفس المستوى التعليمي فجميعهم يتلقون التعليم الرسمي بمدارس حكومية بنفس المناهج، هذه الأسباب حسب ما يرى الباحث أدت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في استجابات الطلبة على مقياس الذكاء.

إجابة السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: "**ما القدرة التنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف ؟**"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي (Multiple Linear Regression) حيث المتغير التابع هو المعدل التحصيلي للطالب والمتغيرات المستقلة هي (الدرجة على مقياس إدارة الوقت، والدرجة على مقياس الذكاء).

ولفحص افتراضات تحليل الانحدار تم اختبار مدى ملاءمة خط الانحدار للبيانات وإجراء تحليل تباين خط الانحدار والدلالة الإحصائية له كما يوضحه الجدول رقم (6) التالي.

الجدول (6)

تحليل التباين للنموذج الانحداري والدلالة الإحصائية له *

المتغيرات	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة *F*	الدلالة الإحصائية
المستقلة	الانحدار	3792,402	1	3792,402	245,59	0,00
الذكاء، إدارة الوقت	البواقي	3366,308	218	15,442		
	المجموع	7158,709	219			

* المتغيرات المتُنبّئة: مقياس الذكاء، المتغير المتُنَبأ به: المعدل التحصيلي للطالب.

يوضح الجدول السابق (6) أن خط الانحدار ملائم للبيانات المعطاة للمتغيرات المستقلة وذلك لوجود دلالة إحصائية أقل من (0,01) وهذا يدل على أن نموذج الانحدار خطي جيد له قوة تفسيرية جيدة.

ولتحديد القيم التنبؤية لإدارة الوقت والذكاء بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف وترتيب هذين المتغيرين بناء على نسبة تأثيرهما في المعدل التحصيلي؛ تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخطي المتعدد التدريجي (Step-Wise Multiple Linear Regression) حيث المتغير التابع هو (المعدل التحصيلي) للطلبة، والمتغيرات المستقلة هي (إدارة الوقت، والذكاء)، ويبين الجدولان رقم (7) و (8) قيم هذا التحليل:

الجدول (7)

قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (المتنبئ)* والمتغير التابع (المتنبأ به)

النموذج	R	التباين المفسر R^2	Adjusted R^2	الخطأ المعياري للتقدير
1	0,728	0,530	0,528	3,930

* المتغير المستقل الذي دخل معادلة الانحدار للتنبؤ هو (الذكاء) فقط.

يوضح الجدول السابق رقم (7) أن قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (المتنبئ) والمتغير التابع (المتنبأ به) بلغت (0,728) وهي قيمة موجبة ومرتفعة، وقيمة التباين المفسر (R2) الذي فسره مقياس الذكاء في معدل الطالب التحصيلي بلغت (0,530) وهي كذلك قيمة موجبة ومرتفعة، وبلغ الخطأ المعياري في التقدير (3,930).

ويعزى السبب إلى ارتفاع قيمة ارتفاع التباين المفسر الذي فسره الذكاء إلى ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين الذكاء والتحصيل الذي سبق حسابه في جدول رقم (3) سابقاً والذي كان (0,728).

ويوضح الجدول رقم (8) التالي قيم معاملات الانحدار للمتنبئات (المتغيرات المستقلة) التي دخلت في التحليل والدلالة الإحصائية لها:

الجدول (8)

نموذج الانحدار الخطي المتدرج للتنبؤ بالتحصيل بـ (إدارة الوقت والذكاء) لطلاب المرحلة الثانوية لمنطقة الجوف والدلالة الإحصائية لهاa

النموذج	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية
Constant	79,813	0,959	83,188	0,00
الذكاء	0,801	0,051	15,671	0,00

a: المتغير التابع (المتنبأ به) هو المعدل التحصيلي للطالب

يوضح الجدول (8) أن قيمة معامل ثابت الانحدار في معادلة الانحدار تساوي (79,813) ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

ويوضح الجدول رقم (19) التالي العوامل التي تم استبعادها من معادلة الانحدار نتيجة عدم الدلالة الإحصائية للتباين المفسر الذي يفسره المتغير المستقل (المتنبئ) في المتغير التابع (المتنبأ به):

الجدول (9)

العوامل المستبعدة من معادلة الانحدار والدلالة الإحصائية لهاa

المتغير	قيمة بيتا	قيمة T	الدلالة الإحصائية
إدارة الوقت	0,064	1,311	0,191

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

a: المتغير التابع (المتنبأ به) هو المعدل التحصيلي للطالب.

يوضح الجدول السابق رقم (9) أن المتغير المستقل إدارة الوقت لم يكن متنبئاً بالتحصيل للطالب وذلك لأن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية لها (0,191) وهي أكبر من القيمة الحرجة (0,05)، وبالتالي فهو لن يدخل في معادلة الانحدار للتنبؤ بالتحصيل، ويبقى متغير الذكاء هو المتنبئ الوحيد بالمعدل التحصيلي للطلبة في المرحلة الثانوية. علماً بأنه أثناء التحليل تم إدخال المتغيرات بطريقتين مختلفتين مرة كان متغير إدارة الوقت أولاً، وقد أعطى النتائج السابقة كما في الجداول السابقة، ومرة أخرى تم إدخال متغير الذكاء أولاً وكانت النتائج متطابقة، كما تم إجراء التحليل بطريقة (Enter) وبطريقة (Step-Wise) وكذلك كانت النتائج متشابهة حيث لم يدخل معادلة الانحدار إلا متغير الذكاء.وتتفق النتيجة السابقة (أن الذكاء فقط هو المتنبئ بالتحصيل الدراسي) مع دراسة (Ruiz, Bermejo, Ferrando, Dolores & Marta, 2014) والتي أظهرت نفس النتيجة، وكذلك دراسة (Kaya, Juntune & Stough, 2015).واتفقت كذلك في عدم وجود دلالة للقدرة التنبؤية لإدارة الوقت بالتحصيل بوجود متغير الذكاء مع دراسة (Cemaloglu & Filiz, 2008). ويفسر الباحث سبب قدرة متغير الذكاء على التنبؤ بالتحصيل، وعدم قدرة متغير إدارة الوقت على التنبؤ بالتحصيل للطلاب بوجود متغير الذكاء؛ إلى عدة أسباب منها:

ارتفاع قيمة معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء والذي بلغ (0,728) بينما لم يكن قيمة معامل الارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل مرتفعة كذلك فقد بلغت فقط (0,284). ويُعد معامل الارتباط من أهم العوامل التي تؤثر في معادلة الانحدار.ومن الأسباب كذلك التضخم الكبير في معدلات التحصيل حيث يلاحظ أغلب معدلات الطلاب كانت مرتفعة جداً، بل وقد انحصرت أغلبها بين (90 – 100)، وهذا الخلل مرده حسب رأي الباحث إلى خلل في عملية التقويم في مدارس المرحلة الثانوية، ولا يعبر عن مستوى التحصيل الحقيقي للطلاب، إذ لا يعقل أن جميع أفراد عينة الدراسة انحصرت معدلاتهم بين (80– 100) ولا يوجد أي طالب بمستوى متوسط أو ضعيف أو راسب، وهذا لا نشاهده في أي دولة متقدمة في العالم، فأي مرحلة تعليمية من المتوقع أن تتوزع درجات الخريجين بشكل طبيعي، هذا التضخم بالعادة يجعل معاملات الارتباط بين التحصيل وبعض المتغيرات الأخرى منخفضة وإن كان لها دلالة إحصائية كما حصل مع إدارة الوقت، مما أدى إلى عدم دخوله في معادلة الانحدار بوجود متغير الذكاء الذي ارتبط بالتحصيل ارتباط مرتفع.

الإجابة عن سؤال الدراسة السادس:

ينص السؤال السادس على:"**هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال إدارة الوقت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف** ؟" للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي(Linear Regression)، ولكن بدون وجود متغير الذكاء حيث تم إدخال متغير إدارة الوقت كمتغير مستقل وحيد سيقوم بدور المتنبئ لوحده بالمتغير التابع (المتنبأ به):وبداية تم التحقق من افتراضات تحليل الانحدار تم اختبار مدى ملاءمة خط الانحدار للبيانات وإجراء تحليل تباين خط الانحدار والدلالة الإحصائية له كما يوضحه الجدول رقم (10) التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10)

تحليل التباين للنموذج الانحداري والدلالة الإحصائية له *

المتغير	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة *F*	الدلالة الإحصائية
المستقل	الانحدار	578,951	1	578,951		0,00
إدارة	البواقي	6579,758	218	30,182		
الوقت	المجموع	7158,71	219			

* المتغير المتنبئ: إدارة الوقت، المتغير المتُنَبأ به: المعدل التحصيلي للطالب.

يوضح الجدول السابق (20) أن خط الانحدار ملائم للبيانات المعطاة للمتغيرات المستقلة وذلك لوجود دلالة إحصائية أقل من (0,01) وهذا يدل على أن نموذج الانحدار خطي جيد له قوة تفسيرية جيدة.

ولتحديد قيمة التنبؤ لإدارة الوقت بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف ؛ تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي حيث المتغير التابع هو (المعدل التحصيلي) للطلبة، والمتغير المستقل هو (إدارة الوقت)، ويبين الجدول رقم (21) قيم هذا التحليل:

الجدول (11)

قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (المتنبئ)* والمتغير التابع (المتنبأ به)

النموذج	R	التباين المفسر R^2	Adjusted R^2	الخطأ المعياري للتقدير
1	0,284	0,081	0,077	5,494

* المتغير المستقل الذي دخل معادلة الانحدار للتنبؤ هو (إدارة الوقت) فقط.

يوضح الجدول السابق رقم (21) أن قيمة معامل الارتباط R بين المتغير المستقل (المتنبئ) والمتغير التابع (المتنبأ به) بلغت (0,284) وهي قيمة موجبة ولكنها منخفضة إلى حد ما، وقيمة التباين المفسر (R2) الذي فسره مقياس إدارة الوقت في معدل الطالب التحصيلي بلغت (0,081) وهي كذلك قيمة موجبة ولكنها منخفضة جداً، وبلغ الخطأ المعياري في التقدير (5,494).

ويوضح الجدول رقم (22) التالي قيمة معامل الانحدار للمتنبئ (المتغير المستقل) الذي دخل في التحليل والدلالة الإحصائية له:

الجدول (12)

نموذج الانحدار الخطي للتنبؤ بالتحصيل بـ (إدارة الوقت) لطلاب المرحلة الثانوية لمنطقة الجوف والدلالة الإحصائية لهa

النموذج	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	قيمة اختبار T	الدلالة الإحصائية
Constant	85,307	2,078	41,048	0,00
إدارة الوقت	2,404	0,549	4,380	0,00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

a: المتغير التابع (المتنبأ به) هو المعدل التحصيلي للطالب

يوضح الجدول (12) أن قيمة معامل ثابت الانحدار في معادلة الانحدار تساوي (85،307) ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.01).

ويفسر الباحث سبب وجود دلالة إحصائية للقدرة التنبؤية لمتغير إدارة الوقت بالتحصيل في هذه الحالة هو دخوله لوحده في عملية التحليل للانحدار كمتنبئ وحيد (المتغير المستقل الوحيد).

وحيث كان معامل الارتباط بين إدارة الوقت والتحصيل ذو دلالة إحصائية، وتم إدخال إدارة الوقت إلى عملية تحليل الانحدار بشكل مستقل ظهرت دلالة إحصائية لقيمة ثابت الانحدار.

وتتفق هذه النتيجة (وجود دلالة إحصائية للقدرة التنبؤية لمتغير إدارة الوقت بالتحصيل) مع دراسة بخيت ونور الدين (2008)، حيث توصلت دراسته إلى أن هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وإدارة الوقت فمرتفع التحصيل يستخدم إدارة الوقت بفعالية أكثر بدلالة من منخفض التحصيل أسفرت الدراسة كذلك عن أن إدارة الوقت – ممثلة في بعد وضع الأهداف – يمكن أن تتنبأ بالتحصيل الدراسي للطلاب.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن الوقت من أهم الأشياء وأثمنها والتي لا يمكن تعويضه أو استرداده، مما يوجب الاهتمام به واستغلاله الاستغلال الأمثل لتحقيق أفضل النتائج الممكنة، لذلك توصي الدراسة بما يلي:

1- الاعتناء بموضوع مقاييس إدارة الوقت للمراحل العمرية المختلفة، كما هو بالنسبة لمقاييس الذكاء، بحيث يمكن تطبيقها بسهولة على الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وتوضح نتيجته بملف الطالب كأحد الوثائق المهمة التي يمكن الاستفادة منها في مجال الإرشاد الأكاديمي.

2- عمل محاضرات للطلاب لمساعدتهم على معرفة كيفية تخصيص الوقت المناسب للمواد الدراسية من أجل الحصول على مستويات أعلى من التحصيل الدراسي.

3- التأكيد على الطلبة في مختلف المناسبات على أن إدارة الوقت أمر هام وحاسم في نجاح الإنسان وفعاليته سواء أكان عادياً أم إدارياً.

4- عمل برامج تدريبية متنوعة للمعلمين والطلاب حول التخطيط للوقت وإدارة الوقت، وأهمية كل منهما في حياة الإنسان ومدى ارتباط ذلك بالتحصيل.

5- تضمين دروس خاصة بإدارة الوقت والتخطيط له في مختلف المناهج الدراسية، وخاصة للمرحلة الثانوية، لما لذلك من أثر مباشر على حياة الطلبة الأكاديمية والاجتماعية.

6- التحذير من أضرار هدر الوقت، وخاصة بالنسبة لفئة الشباب والطلاب، لما لذلك من مخاطر عديدة قد تنعكس بأضرار على الفرد والمجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

1-أبو سلطانه، نجلاء سعيد.(2003). مهارة تنظيم الوقت الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك. إربد، الأردن.

2-أبوحطب، فؤاد (1996). القدرات العقلية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

3-انينج، انجيلا؛ ادوارز، أن. (2008). تطوير التعليم: تطوير قدرات الطفل على التعلم من الميلاد حتى الخامسة. دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر.

4-إيناس، مسمار.(1993). أثر برنامج جمعي في تنظيم الوقت على مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مديرية عمان الكبرى الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

5-بخيت، السيد؛ امين، نورالدين. (2008). سلوك إدارة الوقت وعلاقته بموضع الضبط وقدرته التنبؤية بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. مصر، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ص.ص 429-503.

6-الجلالي، لمعان مصطفى. (2016). التحصيل الدراسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7-خليل، سعادة. (2004).الفروقات الفردية بين الطلاب كيف نفهمها. دار ناشري للنشر الإلكتروني.

8-الرحيمي، سالم؛ الماريني. (2014). أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية دراسة ميدانية على طلبة جامعة إربد الأهلية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية – المجلد 30 –العدد الأول.

9-ري، فوزية بنت خلفان. (2011). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين مهارة تنظيم الوقت ورفع مستوى التحصيل لدى طلبة كلية العلوم التطبيقية بعب ري رسالة ماجستير، سلطنة عمان، جامعة نزوى كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدارسات الإنسانية.

10- الشمري، احمد عبد. (2008). مهارات ادارة الوقت وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

11- صالح، علي عبدالرحيم؛ صالح، زينة علي. (2013). التسويف الاكاديمي وعلاقته بإدارة الوقت لدى طلبة كلية التربية. العدد الثامن والثلاثون، جزء 2.

12- عابد، رسمي علي. (2008). ضعف التحصيل الدراسي اسبابه وعلاجه. دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.

13- عالية، محمد. (2006). عادات تنظيم الوقت الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر وعلاقته بجنسهم و تخصصهم الأكاديمي في محافظة مأدبا إربد للبحوث والدراسات – الأردن. المجلد/العدد :مج , 11 ع 2ص ص: 1-32.

14- عبد العال، عنتر (2009). فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد(4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- فخرو، حصة عبدالرحمن.(2005). لمستويات إدارة الوقت لدى طالبات جامعة قطر وتخصصهن الجامعي في علاقتهما بالتحصيل الأكاديمي. مجلة مركز البحوث التربوية، السنة الرابعة، العدد السابع والعشرون.

16- فرج، صفوت (1996) الإحصاء في علم النفس، مكتبة الأنجلو المصرية. مصر.

17- قطامي، محمود يوسف. (2013). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

18- الكردي، مهدي؛ المتوكل، مهيد.(2009). تنظيم الوقت و علاقته بدافع الإنجاز و التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر الثانوي بغرب إقليم كردستان العراق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية، كلية التربية.

19- المزين، سليمان حسين. (2012). فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغير. كلية التربية، قسم أصول التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

20- نبهان، يحيى محمد. (2012). الأساليب الحديثة بالتعليم والتعلم. دار اليازوري، عمان الأردن.

المراجع الأجنبية:

1-Al-Zoubi, Maysoon. (2016). The Effect of the Time Management Art on Academic Achievement among High School Students in Jordan. Journal of Education and Practice. ISSN 2222-1735 (Paper) ISSN 2222-288X (Online) Vol.7, No.5.

2-Behvandi, Fatemeh. (2015). The Relationship between Moral Intelligence, Time Management and Social Skills with Academic Performance of High School Students in Ramhormuz. International Journal of Review in Life Sciences, ISSN 2231-2935.

3-Donald, W.D.(1997). Thirteen Timely Tips For More Effective Personal Time Management. N.Y, Harper & Row.

4-Khatib, Ahmad.(2014). Time Management and Its Relation to Students' Stress, Gender and Academic Achievement among Sample of Students at Al Ain University of Science and Technology. UAE International Journal of Business and Social Research (IJBSR), Volume -4, No.- 5, May.

5-Macan, Therese. Shahani, Comila. Dipboye, Robert. Phillips, Amanda.(1990). College Students time Management: Correlations With academic performance and stress.Journal Of Educational Psychology,vol. 82,p760-768.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-Myers, Karen; Pauline Berry; Jim Blythe; Ken Conley; Melinda Gervasio; Deborah McGuinness; David Morley; Avi Pfeffer; Martha Pollack; and Milind Tambe.(2007).An Intelligent Personal Assistant for Task and Time Management. AI Magazine Volume 28 Number 2.

7-Ruiz, José. Bermejo, Rosario. Ferrando. Mercedes. Dolores,María. & Marta Sainz.(2014). Intelligence and Scientific-Creative thinking: their convergence in the explanation of students' academic performance. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 12(2), 283-02. ISSN: 1696-2095. 2014, no. 33

8-Yeganeh T, Soltani shal R, Kafi SM, Hosseinkhanzadeh AA.(2013). The Relationship between Emotional Intelligence, Time Management and Quality of Life with Academic Achievement among Students. J Rafsanjan Univ Med Scie12(3): 219-32.

9-Myers, Karen; Pauline Berry; Jim Blythe; Ken Conley; Melinda Gervasio; Deborah McGuinness; David Morley; Avi Pfeffer; Martha Pollack; and Milind Tambe.(2007).An Intelligent Personal Assistant for Task and Time Management. AI Magazine Volume 28 Number 2.

10- ; Vol. 5, No. 5; 2012 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039.

11- . Braun, Anna; Walsdorff, Thomas; Fraser, Orlaith; Bugnyarm Thomas.(2012). Socialized sub-groups in a temporary stable Raven flock?. J Ornithol DOI 10.1007/s10336-011-0810-2

12- Raven, John.(2000). The Raven's Progressive Matrices: Change and Stability over Culture and Time. Cognitive Psychology 41, 1–48 (2000) doi:10.1006/cogp.1999.0735, available online at http://www.idealibrary.com.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com